

بحار الأنوار

[254] كل دار ومنزل في شرق الأرض وغربها . عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ، وأشهد أن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، أشهد أن لا إله إلا أنا وحده لا شريك له عليها أحيى وعليها أموت وعليها أبعث حيا إن شاء الله . رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا ، وبعلى وليا ، وبالقرآن كتابا ، وبالكعبة قبلة ، وبإبراهيم عليه السلام أباً ، وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا ، وبأُمير - المؤمنين صلوات الله عليه للحق واضحا ، وللجنة والنار قاسما ، وبالمؤمنين من شيعته إخوانا ، لا أشرك بالله شيئا ولا أتخذ من دونه وليا ولا أدعى معه إلها ، لا إله إلا أنا وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، اللهم إني أسئلك بالعظيم من آلائك ، والقديم من نعمائك ، والمخزون من أسمائك ، وما وارت الحجب من بهائك ، ومعاهد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم هذه النفس الجزوعة ، وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك ، فكيف حر نارك ، إن تعاقبني لا يزيد في ملكك شيء ، وإن تعف عني لا ينقص من ملكك شيء ، أنت يا رب أرحم ، وبعبادك أعلم ، وبسلطانك أراف وبملكك أقدم ، وبغفوك أكرم ، وعلى عبادك أنعم ، لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ، ولا ينقص منه معصية العاصين ، واعف عني يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين . ألوذ بعزتك ، وأستظل بفنائك ، وأستجير بقدرتك ، وأستغيث برحمتك ، وأعتصم بحبلك ، ولا أثق إلا بك ، ولا ألجأ إلا إليك ، يا عظيم الرجاء ، يا كاشف البلاء ، يا أحق من تجاوز وعفى ، اللهم إن ظلمي مستجير بعفوك ، وخوفي مستجير بأمانك ، وفقري مستجير بغناك ، ووجهي البالي الفاني مستجير بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا يزول ، يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل مصيبتنا
